أنماط النفي في الأربعين النووية
دراسة دلالية

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة أنماط النفي في الخطاب النبوي من الوجهة الدلالية من خلال الأربعين النووية، بهدف توظيف المعرفة اللغوية في الكشف عن مقاصد الخطاب النبوي ودلالاته من خلال عنصر لغوي مهم من عناصر بناء الجملة ألا وهو النفي.

واعتمدت الدراسة ثلاثة مناهج طريقًا للنظر والبحث هي: الاستقرائي والوصفي والتحليلي.

وقامت خطة الدراسة على مقدمة وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

وتوصلت إلى عدد من النتائج، من أبرزها:

١- النفي في العربية نوعان: صريح وضمني، ويكون الصريح بأدوات دالة صراحة عليه، والضمني بألفاظ وأساليب تقتضيه.

٢- تنوعت أنماط النفي الصريح في الأربعين النووية إلى: النفي باستخدام (لا)، النفي باستخدام (ليس)، النفي باستخدام (ما)، النفي باستخدام (لم)، النفي باستخدام (لن).

٣- من أنماط النفي الضمني في الأربعين النووية: الاستفهام، النهي، الكناية، التحذير...إلخ.

٤- من دلالات النفي التداولية: الإخبار والتقرير والوصف، والتوجيه والطلب، والالتزام، والإفصاح، والإعلان والتصريح.

الكلمات المفتاحية: أنماط النفي، الأربعون النووية، الخطاب النبوي، الدلالة، التداولية.

Abstract:

This study explores negation patterns in Al-*Arbaʿīn Al-Nawawiyya* (The Forty Hadiths of Imam Al-Nawawi) from a semantic perspective. It investigates negation patterns, i.e. its types and forms, in terms of the diversity of negation tools and the variety of words they affect. The research aims to employ linguistic knowledge to uncover the intended meanings and implications of the Prophetic discourse through the linguistic feature of negation. The study identifies the negation patterns that are derived from the Prophetuc Hadiths, distinguishing between nominal and verbal sentences, and examining the two types of explicit and implicit negation. The study further delves into the pragmatic aspects of negation and its types. The research methodology integrates descriptive, analytical, and inductive approaches. Among the findings of the study are the following. Negation patterns in the Forty Hadiths are diverse, with implicit negation appearing in various forms, including interrogatives, negative imperatives, metonymy, and specific expressions such as *ḥarrama* (prohibited), tajāwaz (pardoned), and ghayr (other than). Furthermore, the research reveals the pragmatic implications of negation in the Prophetic discourse, including informing, affirming, describing, directing, and performing.

Keywords: Negation patterns, Al-Arbaʿīn Al-Nawawiyya, the Forty Hadiths of Nawawi, Prophetic Discourse, Semantics, Pragmatics

المقدمة

التعريف بموضوع الدراسة:

يدور حول أنماط النفي في الخطاب النبوي من الوجهة الدلالية متّخذًا من الأربعين النووية مجالًا للتحليل والدراسة. والمراد بأنماط النفي: أنواعه وأشكاله؛ من حيث تنوع الأداة، وتنوع تراكيبه. والنمط يعني: الشكل أو القالب الذي يجمع عناصر لفظية بمقتضى العلاقات النحوية، أو هو "بنية تجريدية عامة تتفرع عنها أشكال صورية عديدة أقل تجريدًا وأكثر تحديدًا"[١].

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن ملامح عنصر مهم من عناصر بناء الجملة في الخطاب النبوي، ألا وهو النفي.

٢- بيان أنماط النفي في الأحاديث النبوية من خلال الأربعين النووية.

٣- توظيف المعرفة اللغوية في بيان مقاصد الخطاب النبوي.

٤- تحليل الخطاب النبوي الوارد في سياق النفي لمعرفة أبرز دلالاته.

٥- بيان تداولية النفي عبر أنماطه المختلفة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في اتخاذ كتاب الأربعين النووية مجالًا للنظر فيه، وهو كتاب بلغ أهمية عظيمة عند المسلمين وشهرة واسعة وإقبالًا منقطع النظير، وهو يمثل نموذجًا فذًّا للخطاب النبوي. كما تكمن الأهمية في اختيار النفي مجالًا للبحث لدوره الكبير في فهم الدلالات الدينية للخطاب النبوي.

أسئلة الدراسة:

١- ما أنماط النفي في الأربعين النووية؟

٢- كيف يمكن توظيف المعرفة اللغوية في بيان مقاصد الخطاب النبوي؟

٣- ما الدلالات التداولية التي يكتنفها الخطاب النبوي متمثلًا في الأربعين النووية؟

---

[١] عائشة بنت عبدالله علي جراح، ظاهرة النفي في اللغة العربية – دراسة في التركيب والدلالة ص ٦١، مجلة لغة – كلام، الصادرة عن مختبر اللغة والتواصل، بالمركز الجامعي بغليزان، الجزائر، السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد السادس، ديسمبر ٢٠١٧م.

٤- هل لأنماط النفي في الأربعين النووية سمات أسلوبية خاصة بالخطاب النبوي؟

٥- كيف نمد الجسور بين المعرفة اللغوية الحديثة والخطاب الشرعي؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تتناول أنماط النفي في الأربعين النووية، وإنما وجدت دراسات تعنى بظاهرة النفي في العربية على وجه العموم، أو دراسات تعنى بالخطاب النبوي على وجه العموم، أو دراسات تعنى بظواهر لغوية أخرى غير النفي تتعلق بالأربعين النووية، ومن هذه الدراسات[١]:

١- محمد عمر إسماعيل (٢٠١٢م): بناء الجملة في الأربعين النووية، رسالة ماجستير، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

٢- محمد بوطرنيخ ونبيل غراز (٢٠١٧م): الأفعال الكلامية في الأربعين النووية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية الآداب واللغات، الجزائر.

٣- خالد ناصري (٢٠١٨م): مقاصد الخطاب النبوي في الأربعين النووية – مقاربة تداولية، مجلة حوليات الآداب واللغات، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر.

٤- محمد قاسم الدهيم (٢٠١٩م): الأربعون النووية دراسة في بلاغة الحجاج، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الآداب، الأردن.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة ثلاثة مناهج: الاستقرائي والوصفي والتحليلي طريقًا للنظر والبحث.

يتناول المنهج الاستقرائي استقراء أنماط النفي في الأربعين النووية، ويتناول المنهج الوصفي وصف أنماط النفي، ويتناول المنهج التحليلي تحليل هذه الأنماط دلاليًّا.

خطة الدراسة:

تشتمل الدراسة على مقدمة وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة وتشتمل على:

التعريف بموضوع الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسئلتها والدراسات السابقة ومنهج تناول موضوعاتها والخطة المتبعة فيها.

---

[١] مرتبة ترتيبًا زمنيًّا من الأقدم إلى الأحدث.

المبحث الأول: مدخل نظري: ويشتمل على:

١- ترجمة الإمام النووي

٢- التعريف بالأربعين النووية

٣- مفهوم النفي وأدواته في العربية

المبحث الثاني: أنماط النفي في الجملة الاسمية: ويشتمل على:

١- النمط الأول: النفي باستخدام (لا) النافية للجنس

٢- النمط الثاني: النفي باستخدام (ليس)

٣- النمط الثالث: النفي باستخدام (ما)

المبحث الثالث: أنماط النفي في الجملة الفعلية: ويشتمل على:

١- النمط الأول: النفي باستخدام (لا)

٢- النمط الثاني: النفي باستخدام (لم)

٣- النمط الثالث: النفي باستخدام (لن)

٤- النمط الرابع: النفي باستخدام (ما)

المبحث الرابع: النفي الضمني: ويشتمل على:

الاستفهام

النهي

الكناية

التحذير

ألفاظ تتضمن دلالة النفي

الخاتمة:

وتتضمن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفهارس: وتشتمل على:

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الأحاديث النبوية

٣- فهرس المصادر والمراجع

٤- فهرس الموضوعات

المبحث الأول
مدخل نظري

ويشتمل على:

١- ترجمة الإمام النووي

٢- التعريف بالأربعين النووية

٣- مفهوم النفي وأدواته في العربية

١- ترجمة الإمام النووي[١]

هو أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، المولود في (نوى) عام ٦٣١هـ والمتوفى عام ٦٧٦هـ، وهو أحد أبرز فُقهاء الشافعية، اشتهر بتصانيفه العديدة في الفقه والحديث واللغة وغيرها من علوم الشريعة؛ كرياض الصالحين والأربعين النووية والمجموع شرح المهذب ومنهاج الطالبين والروضة والتبيان في آداب حملة القرآن والتحرير في ألفاظ التنبيه والعمدة في تصحيح التنبيه وتهذيب الأسماء واللغات وغير ذلك من مصنفاته المشهورة. ويوصف النووي بأنه محرِّر المذهب الشافعي ومهذّبه ومنقّحه ومرتبه؛ حيث استقر العمل بين فقهاء الشافعية على ما يُرجحه النووي. ويُلقب النووي بشيخ الشافعية، فإذا أُطلق لفظ "الشيخين" عند الشافعية أُريد بهما النووي وأبو القاسم الرافعي القزويني.

قال عنه التاج السبكي: "شيخ الإسلام، أستاذ المتأخرين، وحجة الله على اللاحقين. كان رحمه الله سيدًا وَحَصُورًا، وليثًا على النَّفس هصورًا، وزاهدًا لم يبال بخراب الدُّنْيَا إِذ صير دينه ربعًا معمورًا، لَهُ الزّهْد والقناعة، ومتابعة السالفين من أهل السنة والجماعة، والمصابرة على أَنْوَاع الْخَيْر، لا يصرف سَاعَة فِي غير طَاعَة، هَذَا مَعَ التفنن فِي أَصْنَاف الْعُلُوم، فقهًا ومتونَ أَحَادِيث وَأَسْمَاءَ رجال ولغةً وتصوفًا"[٢].

وقد اعتنى كثيرون بالترجمة للنووي رحمه الله في مؤلفات مستقلة، ومنها:

- تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين: لعلاء الدين العطار.

---

[١] تنظر ترجمته في: التاج السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٨/ ٣٩٣، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، والزركلي، الأعلام ، ٨/ ١٤٩، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢ م.

[٢] التاج السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٨/ ٣٩٥.

- المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: لشمس الدين السخاوي.
- المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي: لجلال الدين السيوطي.
- تحفة الطالب والمنتهي في ترجمة الإمام النووي: لأبي الفضل النويري
- الإمام النووي شيخ الإسلام والمسلمين، وعمدة الفقهاء والمحدثين: لعبد الغني الدقر.

٢- التعريف بالأربعين النووية[١]:

هي متن يشتمل على اثنين وأربعين حديثًا جمعها النووي رحمه الله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، والتزم في جمعها أن تكون أحاديث صحيحة، وهذا لا ينفي وجود بعض الأحاديث الحسنة وغيرها، وبعضها متفق عليها ويبلغ عددها اثني عشر حديثًا، وأما ما انفرد به مسلم فهي ثلاثة عشر حديثًا، وبقية أحاديث الكتاب مروية في الترمذي والنسائي، وابن ماجه والدارقطني والبيهقي. وحذف النووي أسانيد هذه الأحاديث ليسهل حفظها، ثم أتبعها بباب في ضبط خفيّ ألفاظها. وقد فرغ من تأليفها ليلة الخميس ٢٩ جمادى الأولى سنة ٦٦٨هـ.

وعلل لسبب جمعه لها فقال: "من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة، رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله، وهي أربعون حديثًا مشتملةً على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين"[٢].

---

[١] ينظر في التعريف بها:

- ابن عثيمين، شرح الأربعين النووية ص ٣٩٤، دار الثريا للنشر.
- الألباني، تحقيق رياض الصالحين، ص٦، نشر المكتب الإسلامي، بيروت.
- زياد عبد الوهاب، الأربعينات الحديثية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، عدد ٢٧ صفحة ٦٠٩ ، كلية الشريعة – جامعة دمشق.

[٢] النووي، الأربعون النووية، ص ٤٣، بتحقيق قصي الحلاق، وأنور الشيخي، نشر دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٣- مفهوم النفي وأدواته في العربية[١]:

النفي لغة هو الطرد والسلب والجحد والإخراج والطرح؛ فهو في الصحاح بمعنى الطرد[٢]، وفي المخصص: النفي ضدّ الإيجاب، نفيتُه نَفْيًا، وأهل الْمنطق يسمونه سَلْبًا[٣]، وفي أساس البلاغة بمعنى التنحية والإخراج[٤]. وقال صاحب اللسان: نفي الشيء نفيًا: جحده[٥].

والنفي اصطلاحًا: ما لا يجزم بلا، وهو عبارة عن الإخبار بترك الفعل[٦].

وعرفه المخزومي بأنه "أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو أسلوب نقض وإنكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب، فينبغي إرسال النفي مطابقًا لما يلاحظه المتكلم من أحاسيس ساورت ذهن المخاطب خطأ، مما اقتضاه أن يسعى لإزالة ذلك بأسلوب نفي بإحدى طرائقه المتنوعة الاستعمال"[٧].

---

[١] **ينظر تفصيل الكلام في ظاهرة النفي في العربية في هذه المصادر:**

- مصطفى النحاس، أساليب النفي في العربية، جامعة الكويت، ١٩٧٩م.
- أحمد بقري، أساليب النفي في القرآن، دار الناشر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٠م.
- محمد عبد الله الخباص، النفي بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- توفيق جمعات، النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي، رسالة ماجستير، جامعة بورقلة، ٢٠٠٦م.
- عائشة عبدالله علي جراح، ظاهرة النفي في اللغة العربية- دراسة في التركيب والدلالة ص٤٩، مجلة لغة – كلام، الصادرة عن مختبر اللغة والتواصل، بالمركز الجامعي بغليزان، الجزائر، السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد السادس، ديسمبر ٢٠١٧م.

[٢] الجوهري، الصحاح، (نفي) ٦/ ٢٥١٣، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

[٣] ابن سيده، المخصص، ٤/ ١٦٦، تحقيق: خليل إبراهم جفال، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

[٤] الزمخشري، أساس البلاغة، (نفي) ٢/ ٢٩٦، تحقيق محمد باسل عيون السود، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

[٥] ابن منظور، لسان العرب (نفي)، ٣٣٧/١٥، دار صادر، بيروت،ط١٣، ١٤١٤هـ.

[٦] علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ص ٢١٩، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥م.

[٧] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص٢، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م.

والنفي من أساليب العربية يراد به إخراج أمر ونقضه، وهو ضد الإثبات، ولا تكون الجملة معه إلا خبرًا، وتنفى الجملة الاسمية، كما تنفى الفعلية بفعليها: الماضي والمضارع، أما الأمر فلا يُنفى. والنفي في العربية قسمان: صريح وضمني.

أولًا: النفي الصريح:

يقع النفي الصريح بأدوات مثل: ليس، لات، لم، لما، لن، لا، ما، إنْ.

لا: وتكون لنفي الاسم والماضي والمضارع.

ما: وتكون لنفي الاسم والماضي والمضارع.

ليس: وتكون لنفي الاسم والمضارع.

لم: وتكون لنفي المضارع.

لن: وتكون لنفي المضارع.

لما: وتكون لنفي المضارع.

إنْ: وتكون لنفي الاسم.

لات: وتكون لنفي الاسم.

غير: وتكون لنفي الاسم.

ثانيًا: النفي الضمني:

يُعرِّف أحمد سليمان ياقوت النفي الضمني بأنه "ما يُفهم من الجملة دون أن ينص عليه حرف من حروف النفي"[١].

وهو يكون:

- باستخدام (أقلّ) كما في: قولهم: أقلُّ رجل يقول ذلك إلا زيد، وهو بمعنى: ما أحد يقول ذلك إلا زيد[٢].
- استخدام (قلّ): قال أبو علي الفارسي: "قلما يكون بمعنى النفي الصرف"[٣].

---

[١] أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية – دراسة تحليلة مقارنة، ص ٢٠٩، دار المعارف، مصر.

[٢] سيبويه، الكتاب، ٢/ ٣١، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل يبروت.

[٣] أبو بكر بن السراج، الأصول في النحو، ٢/ ١٨٦، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.

- استخدام (أم) المنقطعة: كما في: "أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا"[١].
- استخدام (لولا): كما في: "فلولا كانت قريةٌ آمنت فنفعها إيمانها إلا قومَ يونس لما آمنوا"[٢].
- استخدام ألفاظ مثل: أبى، منع، جحد، نفى، أنكر، رفض، كاد، قارب، اجتنب، كفّ، عصم .... إلخ.

كما يكون باستخدام أساليب التمني والشرط والاستفهام:

- التمني بـ (ليت): كما في: "يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين"[٣].
- التمني بـ (لو): كما في قوله تعالى: "فلو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين"[٤].
- التمني بـ (هل): كما في: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"[٥].
- الشرط كما في (لو) الشرطية الامتناعية: وهي "تفيد القطع بأن المعنى لم يحصل فكأنها بمنزلة حرف نفي، ينفي معنى الجملة التي يدخل عليها"[٦].
- الاستفهام: كما في: "أفأنتَ تُكْرِهُ النّاسَ حتى يكونوا مؤمنين"[٧].

---

[١] الأنبياء: ٣.

[٢] يونس: ٨٩.

[٣] يس: ٢٦- ٢٧.

[٤] الشعراء: ١٠٢.

[٥] الأعراف: ٥٣.

[٦] فارس محمد عيسى، في النحو العربي – أسلوب في التعلم الذاتي، ص ٢٣١، دار البشير، الأردن ، ١٩٩٤م.

[٧] يونس: ٩٩.

توكيد النفي:

يقع تأكيد النفي بأدوات، منها:

- (الباء) و(من) الزائدتان. ومنه في الأربعين النووي: ""... ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ..."[١].
- لام الجحد.
- تكرار أداة النفي.
- المزاوجة بين أداتي نفي.

انتقاض النفي:

ينتقض النفي بأمور، منها:

- (إلا). ومنه في الأربعين النووية: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ..."[٢].
- همزة الاستفهام مع النفي. ومنه في الأربعين النووية:

أ- "أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون: إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة ..."[٣].

ب- ".... ألا أدلك على أبواب الخير؟ ..."[٤].

" .... ألا أخبرك برأس الأمر؟ ..."[٥].

"... ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ ..."[٦].

- دخول النفي على النفي.

---

[١] الأربعون النووية، ص ٥٠.

[٢] الأربعون النووية، ص ٤٩.

[٣] الأربعون النووية، ص٨٣.

[٤] الأربعون النووية، ص ٩١.

[٥] الأربعون النووية، ص ٩٢.

[٦] الأربعون النووية، ص ٩٣.

المبحث الثاني
أنماط النفي في الجملة الاسمية

أولًا: (لا):

لا النافية الداخلة على الاسم نوعان:

١- (لا) النافية العاملة عمل (إنّ)، وهي النافية للجنس على سبيل التنصيص، ومنه: "لا جَرَمَ أَنّ لهم النّارَ"[١]. ولعملها شروط:

- أن تكون لنفي الجنس، فإن كانت لنفي الوحدة أُلغي عملها.
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- ألا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.
- ألا يسبقها حرف جر.

٢- (لا) النافية العاملة عمل (ليس)، ولعملها شروط:

- أن يكون الاسم والخبر نكرتين.
- وجوب تقدم الاسم على الخبر.
- ألا يقترن خبرها بـ(إلّا).
- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة.

والفرق بين (لا) النافية للجنس، و(لا) العاملة عمل ليس:

لا النافية للجنس: يُقصد بها استغراق النفي للجنس كله بغير احتمال، ويعني ذلك أنّها تقوم بنفي خبرها عن جميع أفراد جنس اسمها. ولا العاملة عمل ليس: تقوم بنفي الوحدة ولا تقوم بنفي الحكم عن جميع أفراد جنس اسمها.

لا النافية للجنس: تعمل عمل (إنّ)، فتنصب المبتدأ ويُسمى اسمها، وترفع الخبر ويُسمى خبرها. ولا العاملة عمل (ليس): تعمل عمل ليس، فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها.

وقد تدخل (لا) النافية على المصادر المنصوبة وتفيد الدّعاء.

كما تكون (لا) النّافية حرف عطف، وتفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف، ولها شروط:

---

[١] النحل: ٦٢.

– أن تكون في جملة مثبتة.

–عدم اقترانها بحرف عطف.

أما (لا) النافية الزائدة فتُفيد التّوكيد في حال توافرت الشّروط التّالية:

– أن تُسبق بنفي.

– أن تقترن بواو.

– أن يصحّ حذفها من الكلام دون تأثيرها على المعنى.

وقد ورد لـ (لا) النافية الداخلة على الجملة الاسمية نمط واحد في الأربعين النووية:

لا + اسمها + (وخبرها محذوف).

- ومنه: قوله صلى الله عليه وسلم:

"الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ..."[١]. وذلك على الرأي الراجح في أن الخبر محذوف تقديره: لا إله حقٌّ إلا الله، ويكون لفظ الجلالة (الله) بدلًا من موضع (لا) مع اسمها، أو من موضع اسمها قبل دخولها. ودلالة هذا النفي أنه لا معبودَ بحقٍّ إلا الله عز وجل.

ويندرج هذا الخطاب في نظرية أحداث الكلام التداولية ضمن الإخباريات؛ حيث يقرر معنى كلمة التوحيد التي تنفي الألوهية عن كل ما عبد من دون الله وتثبتها لله عز وجل.

- ومن ذلك أيضًا قوله صلى الله عليه وسلم:

"لا ضرر ولا ضرار"[٢]. والخبر محذوف تقديره (بين الناس)، أو: لا ضرر على المسلم ولا ضرار منه.

ويندرج هذا الخطاب في نظرية أحداث الكلام التداولية ضمن التوجيهيات أو الطلبيات؛ وذلك إذا كانت الأحداث الكلامية تحمل المخاطب على أداء فعل معين؛ حيث إن النفي في الحديث محمول على الطلب وهو النهي عن الضرر والضرار.

---

[١] الأربعون النووية، ص ٤٩.

[٢] الأربعون النووية، ص ٩٧.

ثانيًا: (ليس):

تنفي ليس الجملة الاسمية ويكون نفيها للحال إذا لم تكن مُقيّدة، أمّا إذا كان هناك قرينة فقد يكون النفي للماضي أو الحاضر أو المستقبل. وهي حرف ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

ولم يرد لـ (ليس) الداخلة على الاسم في الأربعين النووية إلا نمطان:

١- ليس + اسمها ضمير مستتر + خبرها شبه الجملة. ومنه:

قوله صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"[١].

والتقدير: ما ليس هذا المحدث منه.

ويندرج هذا الخطاب في نظرية أحداث الكلام التداولية ضمن الإخباريات؛ حيث يقرر رد كل عمل محدث لم يرد له نص أو دليل.

٢- ليس + خبرها المتقدم + اسمها المتأخر. ومنه:

قوله صلى الله عليه وسلم: "من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ"[٢].

وهو يندرج ضمن الإخباريات أو التقريريات كسابقه.

ثالثًا: (ما):

تدخل ما النافية على الجملة الاسمية، وتعمل عمل (ليس) بشروط، وتسمى (ما) الحجازية، وشروطها:

- ألا يأتي بعدها (إنْ) الزائدة.
- ألا يقترن خبرها بـ (إلا) لأنّ (إلا) تنقض النفي المُستفاد من (ما)، وتجعل معنى الجملة مثبتًا.
- ألا يتقدم خبرها على اسمها، إلا إذا كان شبه جملة فيجوز إعمالها وإهمالها.
- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، إلا إذا كان المعمول المُتقدم شبه جملة، فيجوز الإعمال والإهمال.
- ألا تتكرر (ما)؛ لأنَ نفي النفي إثبات، وهو عكس المراد من "ما" وهو النفي.

---

[١] الأربعون النووية، ص ٥٥.

[٢] الأربعون النووية، ص ٥٥.

ويأتي الخبر بعدها (ما) الحجازية منصوبًا؛ مثل: "وقلن حاش لله ما هذا بشرًا"[١]، وقد يقترن الخبر بحرف جر زائد مثل: "وما هو بمزحزحه من العذاب أن يُعمر"[٢].

ولم يرد لـ(ما) النافية الداخلة على الجملة الاسمية إلا نمط واحد في الأربعين النووية: ما + اسمها + خبرها المتصل بالباء الزائدة. ومنه:

قوله صلى الله عليه وسلم: "... ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ..."[٣].

والباء المتصلة بالخبر حرف جر زائد لتأكيد النفي. والدلالة المفهومة من الخطاب النبوي هنا نفي عدم علم النبي صلى الله عليه وسلم بموعد الساعة، مع تأكيد هذا النفي بالباء الزائدة المتصلة بالخبر.

ويندرج هذا الخطاب في نظرية الأحداث الكلامية التداولية ضمن الإخباريات أو التقريريات؛ والمراد بالألفاظ الإخبارية من أفعال الكلام الألفاظ التقريرية التي يلتزم فيها المتكلم بصدق القضية المعبر عنها، وتشتمل على أحداث إنجازية من قبيل الإخبار أو الوصف أو التقرير أو النفي أو تقوية الحكم أو غير ذلك.

والحدث الكلامي هنا يصف واقعة محددة، وهي عدم علم النبي صلى الله عليه وسلم بموعد الساعة.

ملاحظة:

- النفي بـ (لات) و(إنْ) غير موجود في الأربعين النووية.

---

[١] يوسف: ٣١.

[٢] البقرة: ٩٦.

[٣] الأربعون النووية، ص٥٠.

المبحث الثالث
أنماط النفي في الجملة الفعلية

أولًا: (لا):

لا النافية الداخلة على الفعل لا أثر إعرابي لها، وتتنوع دلالتها كما يلي:

- لا النافية الداخلة على الفعل المضارع تجعل زمن الفعل المضارع شاملًا للحاضر والمستقبل.
- ولا النافية الداخلة على الفعل الماضي تكون في حالتين:

أ- تنفي حصول الفعل الماضي في الزّمن الماضي:

وذلك في حالات: التّكرار باستخدام حرف عطف، أو وُرود "إلّا" في سياقها، أو أن يكون الفعل الماضي الذي بعدها معطوفًا على آخر منفيّ بـ"ما".

ب- نافية تُفيد الدّعاء: وتكون كذلك إذا دخلت على الفعل الماضي وافتقرت إلى الشّروط السّابقة.

وقد تقع لا النافية بين شيئين متلازمين فتكون زائدة كما بين النّاصب والمضارع المنصوب، أو بين الجازم والمضارع المجزوم.

وقد وردت لا النافية الداخلة على فعل في الأربعين النووية على ثلاثة أنماط:

١- لا + مضارع مبني للمعلوم

وتتنوع دلالات هذا النمط إلى: دلالة الطلب والتوجيه وهو أكثرها ورودًا، ثم دلالة الإخبار والتقرير، ثم دلالة الالتزام.

أ- دلالة الطلب والتوجيه كما في:

"دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"[١].

"من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"[٢].

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"[٣].

---

[١] الأربعون النووية، ص ٦٣.

[٢] الأربعون النووية، ص ٦٤.

[٣] الأربعون النووية، ص ٦٥.

"لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ...."[١].

" .... تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ...."[٢].

"... يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة"[٣].

" ... المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ...."[٤].

"لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به"[٥].

ب- دلالة الإخبار والتقرير كما في:

"إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس..."[٦].

"إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا ...."[٧].

ج- دلالة الالتزام كما في:

"قل لي في الإسلام قولًا لا أسال عنه أحدًا غيرك ...."[٨].

" ... فلا يلومن إلا نفسه"[٩].

وفي دلالة الالتزام ضمن نظرية الأحداث الكلامية يحمل الخطاب التزامًا بالقيام بعمل شيء في المستقبل.

---

[١] الأربعون النووية، ص ٦٦ .

[٢] الأربعون النووية، ص ٩١.

[٣] الأربعون النووية، ص ١١٥.

[٤] الأربعون النووية، ص ١٠١.

[٥] الأربعون النووية، ص ١١٣.

[٦] الأربعون النووية، ٥٦.

[٧] الأربعون النووية، ص ٦١.

[٨] الأربعون النووية، ص ٧٤.

[٩] الأربعون النووية، ص ٨٢.

٢- لا + مضارع مبني للمجهول

وهذا النمط يحمل دلالة الإخبار والتقرير لاشتماله على وصف، ومنه: "طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثر السفر"[١].

٣- همزة الاستفهام + لا + فعل مضارع

وإذا سبقت لا النافية بهمزة استفهام انتقض نفيها؛ حيث تسيطر دلالة الاستفهام التقريري على الخطاب، كما في:

"... ألا أدلك على أبواب الخير؟..."[٢].

" .... ألا أخبرك برأس الأمر؟ ..."[٣].

"... ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ ..."[٤].

ويشتمل هذا الخطاب على دلالة الإعلانيات أو التصريحيات؛ يهدف الحدث الكلامي إلى إيصال فكرة إلى المخاطب بهدف إحداث تغيير في سلوكه وتصوره للأشياء.

ثانيًا: (لم):

تختص لم النافية بالدخول على المضارع فتجزمه وتقلب زمنه إلى المضي. ولذلك فإن لها نمطًا واحدًا وهو:

لم + مضارع مجزوم.

دلالة التعبير أو الإفصاح. ومنه:

"... إذا لم تستح فاصنع ما شئت"[٥].

---

[١] الأربعون النووية، ص ٤٨.

[٢] الأربعون النووية، ص ٩١.

[٣] الأربعون النووية، ص ٩٢.

[٤] الأربعون النووية، ص ٩٣.

[٥] الأربعون النووية، ص ٧٣.

دلالة الإخبار أو التقرير. ومنه:

"... فإن لم تكن تراه فإنه يراك..."[١].

"... لم ينفعوك إلا بشيء ..."[٢].

"... لم يكن ليصيبك ..."[٣].

" .... لم يسرع به نسبه"[٤].

" .... فإن لم يستطع فبقلبه ...."[٥].

ثالثًا: (لن):

تختص (لن) النافية بالدخول على المضارع فتنصبه، وتحول زمنه إلى الاستقبال. ولذلك فإن لها نمطًا واحدًا وهو:

لن + مضارع منصوب. ومنه:

" ... إنكم لن تبلغوا ضري ... ولن تبلغوا نفعي ..."[٦].

ويحمل هذا النمط دلالة الإخبار والتقرير.

رابعًا: (ما):

وتدخل (ما) النافية على الفعلين: الماضي والمضارع.

النمط الأول: ما + فعل ماض. ومنه:

"... لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئًا ..."[٧].

ومثله: " .... ما نقص ذلك من ملكي شيئًا ...."[٨].

---

[١] الأربعون النووية، ص ٤٩.

[٢] الأربعون النووية، ص ٧١.

[٣] الأربعون النووية، ص ٧٢.

[٤] الأربعون النووية، ص ١٠٤.

[٥] الأربعون النووية، ص ١٠٠.

[٦] الأربعون النووية، ص ٨٠.

[٧] الأربعون النووية، ص ٨٠.

[٨] الأربعون النووية، ص ٨١.

ويحمل هذا النمط دلالة الإخبار والتقرير.

النمط الثاني: ما + فعل مضارع. ومنه:

" ... حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ..."[1].

و(ما) هنا نافية زائدة وقعت بين (حتى) والمضارع المنصوب (يكون)، ويحمل هذا النمط دلالة الإخبار والتقرير.

(ليس):

ليس النافية للفعل تختص بالفعل المضارع فقط، مثل: ليس يدري الإنسان متى يموتُ. ولم يرد لها أمثلة في الأربعين النووية.

[1] الأربعون النووية، ص ٥٤.

المبحث الرابع

النفي الضمني

يقول إبراهيم أنيس: "النفي اللغوي لا يكون عادة إلا بأداة تُشعر بهذا النفي، فإذا خلا الكلام من أداة وعبر مع هذا عن النفي عُد مثل هذا النفي ضمنيًّا يطمئن إليه المنطقي ويعدّه من طرق النفي، لكن اللغوي يأبى اعتباره من أساليب النفي"[١].

ويعرف النفي الضمني بأنه "ما يُفهم من الجملة دون أن ينص عليه حرف من حروف النفي"[٢].

ويكون ببعض الألفاظ أو الأساليب الدالة عليه؛ أي: تحمل دلالة النفي، وقد ذكرتُ في المبحث الأول عند الحديث عن أنماط النفي أبرزَ هذه الألفاظ والأساليب التي تحمل دلالة النفي.

ومن أنماط النفي الضمني التي وجدتُها في الأربعين النووية:

نمط الاستفهام:

"... فأنَّى يُسْتجاب له؟": استفهام يقتضي النفي، ويحمل هذا النفي دلالة الالتزام بعدم استجابة دعاء من هذا شأنه.

نمط النهي:

حيث إن النهي يقتضي النفي ضمنًا، ويدخل النهي في نظرية أحداث الكلام ضمن دلالة الطلبيات والتوجيهات. ومن ذلك:

"... فلا تظالموا ..."[٣].

"... فلا تنتظر المساء ..."[٤].

" ... لا تغضب"[٥].

---

[١] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة ص ١٧٩، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

[٢] أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية – دراسة تحليلية مقارنة، ص ٢٠٩.

[٣] الأربعون النووية، ص ٧٩.

[٤] الأربعون النووية، ص ١١١ – ١١٢ .

[٥] الأربعون النووية، ص ٦٨.

إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها"[١].

"... لا تحاسدوا ... ولا تناجشوا.... ولا تباغضوا... ولا تدابروا.... ولا يبع بعضكم على بيع بعض"[٢].

نمط الكناية:

"... رُفعت الأقلام وجفت الصحف"[٣]:

وهي كناية تتضمن نفي تغيير ما قدَّره الله على العبد، وتحمل هذه الكناية دلالة الإخبار والتقرير والوصف.

"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"[٤]:

وهي كناية تتضمن نفي التعلق بالدنيا، وتحمل دلالة الطلبيات والتوجيهات.

نمط التحذير:

"إياكم ومحدثات الأمور...."[٥]:

وهو تحذير يتضمن نفي محدثات الأمور بالابتعاد عنها، ويحمل هذه التحذير دلالة الطلبيات والتوجيهات.

ألفاظ تتضمن النفي:

(حرم): " إني حرمت الظلم على نفسي ...."[٦]:

حيث نفى عن نفسه الظلم، ويحمل هذا النفي دلالة الإخبار والتقرير والوصف.

(تجاوز): "... تجاوز عن أمتي الخطأ ...."[٧]:

---

[١] الأربعون النووية، ص ٩٤ ٩٥.

[٢] الأربعون النووية، ص ١٠١.

[٣] الأربعون النووية، ص ٧٢.

[٤] الأربعون النووية، ص ١١١.

[٥] الأربعون النووية، ص ٩٠.

[٦] الأربعون النووية، ص ٧٩.

[٧] الأربعون النووية، ص ١١٠.

حيث نفى عن الأمة الاتفاق على الخطأ. ويحمل هذا النفي دلالة الالتزام بتجاوز هذه الأمة الاتفاق على الخطأ .

(استبرأ): " .... فقد استبرأ لدينه ...."[١] :

حيث نفى الوقوع في الإثم، ويحمل هذا النفي دلالة التعبير والإفصاح عن حالة نفسية وشعورية يكون فيها العبد.

(عصم): " ... فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم ..."[٢]:

حيث نفى عنهم القتل، ويحمل هذا النفي دلالة الالتزام بعصمة دمائهم.

(اجتنب – ائت): "مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم..."[٣]:

حيث نفى عنهم الوقوع فيه، ويحمل هذا النفي دلالة الطلبيات والتوجيهات.

(كُفّ): "... فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا..."[٤].

وهو أمر يقتضي النفي، ويحمل هذا النفي دلالة الطلبيات والتوجيهات.

(غير) ومنه:

"... فمن وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه"[٥].

"... وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها"[٦].

وتحمل (غير) فيما سبق دلالة الإخبار والتقرير والوصف.

---

[١] الأربعون النووية، ص ٥٦.

[٢] الأربعون النووية، ص ٥٩.

[٣] الأربعون النووية، ص ٦٠.

[٤] الأربعون النووية، ص ٩٣.

[٥] الأربعون النووية، ص ٨١.

[٦] الأربعون النووية، ص ٩٥.

الخاتمة

وتتضمن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- الدلالة اللغوية للنفي تقتضي السلب والجحد والإخراج.

٢- النفي في العربية نوعان: صريح وضمني، ويكون الصريح بأدوات دالة صراحة عليه، والضمني بألفاظ وأساليب تقتضيه.

٣- تنوعت أنماط النفي الصريح في الأربعين النووية إلى ما يلي:

- في الجملة الاسمية:

النمط الأول: النفي باستخدام (لا) النافية للجنس:

لا + اسمها (والخبر محذوف).

النمط الثاني: النفي باستخدام (ليس)

ليس + اسمها ضمير مستتر + خبرها شبه الجملة.

ليس + خبرها المتقدم + اسمها المتأخر.

النمط الثالث: النفي باستخدام (ما)

ما + اسمها + خبرها المتصل بالباء الزائدة.

- في الجملة الفعلية:

النمط الأول: النفي باستخدام (لا)

لا + مضارع مبني للمعلوم

لا + مضارع مبني للمجهول.

همزة الاستفهام + لا + فعل مضارع

النمط الثاني: النفي باستخدام (لم)

لم + مضارع مجزوم.

النمط الثالث: النفي باستخدام (لن)

لن + مضارع منصوب.

النمط الرابع: النفي باستخدام (ما)

ما + فعل ماض.

ما + فعل مضارع.

٤- جاء النفي الضمني في الأربعين النووية بعدة أنماط منها: الاستفهام، النهي، الكناية، التحذير، بالإضافة إلى ألفاظ تقتضيه مثل: حرم، تجاوز، عصم، استبرأ، اجتنب، كف، غير... إلخ.

٥- تأكد النفي في الأربعين النووية باستخدام الباء الزائدة.

٦- انتقض النفي في الأربعين النووية باستخدام: (إلا)، وهمزة الاستفهام التي تسبق النفي.

٧- من دلالات النفي التداولية: الإخبار والتقرير والوصف، والتوجيه والطلب، والالتزام، والإفصاح عن حالة، والإعلان والتصريح بأمر يهدف إلى إحداث تغيير مطلوب.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقم الآية
"وما هو بمزحزحه من العذاب أن يُعمر"	البقرة ٩٦
"فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"	الأعراف ٥٣
"فلولا كانت قريةٌ آمنت فنفعها إيمانها إلا قومَ يونس لما آمنوا"	يونس ٨٩
"أفأنتَ تُكْرِهُ النّاسَ حتى يكونوا مؤمنين"	يونس ٩٩
"وقلن حاش لله ما هذا بشرًا"	يوسف ٣١
"لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ"	النحل ٦٢
"أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا"	الأنبياء ٣
"فلو أن لنا كرّة فنكون من المؤمنين"	الشعراء ١٠٢
"يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين"	يس ٢٦ – ٢٧

فهرس الأحاديث النبوية[١]

- إذا لم تستح فاصنع ما شئت.
- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ...
- ألا أخبرك برأس الأمر؟ ...
- ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ ...
- ألا أدلك على أبواب الخير؟...
- إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ...
- إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا ....
- إنكم لن تبلغوا ضري ...
- إني حرمت الظلم على نفسي ....
- إياكم ومحدثات الأمور....

---

[١] مرتبة هجائيًا.

– تجاوز عن أمتي الخطأ ....

– تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت...

– حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ... .

– دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

– رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

– طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر.

– فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا...

– فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم ...

– فإن لم تكن تراه فإنه يراك...

– فإن لم يستطع فبقلبه ....

– فأنَّى يُسْتجاب له؟

– فقد استبرأ لدينه ....

– فلا تظالموا ...

– فلا تنتظر المساء ... .

– فلا يلومن إلا نفسه .

– فمن وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

– قل لي في الإسلام قولًا لا أسال عنه أحدًا غيرك ....

– كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.

– لا تحاسدوا.. ولا تناجشوا.. ولا تباغضوا.. ولا تدابروا.. ولا يبع بعضكم على بيع بعض...

– لا تغضب...

– لا ضرر ولا ضرار.

– لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ....

– لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

– لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به.

- لم يسرع به نسبه.
- لم يكن ليصيبك ...
- لم ينفعوك إلا بشيء ...
- لن تبلغوا نفعي ....
- ما المسؤول عنها بأعلم من السائل....
- ما زاد ذلك في ملكي شيئًا ...
- ما نقص ذلك من ملكي شيئًا .... .
- ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم...
- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ....
- من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد.
- من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
- من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو رد.
- وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها.
- يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة...

فهرس المصادر والمراجع[١]

- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة ص ١٧٩، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ابن سيده، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- ابن عثيمين، شرح الأربعين النووية، دار الثريا للنشر.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١٣، ١٤١٤هـ.
- أبو بكر بن السراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.
- أحمد بقري، أساليب النفي في القرآن، دار الناشر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٠م.
- أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية – دراسة تحليلة مقارنة، دار المعارف، مصر.
- الألباني، تحقيق رياض الصالحين، نشر المكتب الإسلامي، بيروت.

التاج السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

- توفيق جمعات، النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي، رسالة ماجستير، جامعة بورقلة، ٢٠٠٦م.
- الجوهري، الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢ م.
- الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
- زياد عبد الوهاب، الأربعينات الحديثية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، عدد ٢٧، كلية الشريعة– جامعة دمشق.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت.

---

[١] مرتبة هجائيًا على حسب اسم المؤلِّف.

- عائشة بنت عبدالله علي جراح، ظاهرة النفي في اللغة العربية- دراسة في التركيب والدلالة، مجلة (لغة كلام)، الصادرة عن مختبر اللغة والتواصل، بالمركز الجامعي بغليزان، الجزائر، السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد السادس، ديسمبر ٢٠١٧م.
- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥م.
- فارس محمد عيسى، في النحو العربي- أسلوب في التعلم الذاتي، دار البشير، الأردن، ١٩٩٤م.
- محمد عبد الله الخباص، النفي بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- مصطفى النحاس، أساليب النفي في العربية، جامعة الكويت، ١٩٧٩م.
- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م.
- النووي، الأربعون النووية، بتحقيق قصي الحلاق، وأنور الشيخي، نشر دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة ٣٠٣
المقدمة ٣٠٥
التعريف بموضوع الدراسة ٣٠٥
أهداف الدراسة ٣٠٥
أهمية الدراسة ٣٠٥
أسئلة الدراسة ٣٠٥
الدراسات السابقة ٣٠٦
منهجية الدراسة ٣٠٦
خطة الدراسة ٣٠٦
المبحث الأول: مدخل نظري: ٣٠٨
ترجمة الإمام النووي ٣٠٨
التعريف بالأربعين النووية ٣٠٩
مفهوم النفي وأدواته في العربية ٣١٠
النفي الصريح ٣١١
النفي الضمني ٣١١
توكيد النفي ٣١٣
انتقاض النفي ٣١٣
المبحث الثاني: أنماط النفي في الجملة الاسمية: **٣١٤**
النمط الأول: النفي باستخدام (لا) النافية للجنس ٣١٤
النمط الثاني: النفي باستخدام (ليس) ٣١٦
النمط الثالث: النفي باستخدام (ما) ٣١٦
المبحث الثالث: أنماط النفي في الجملة الفعلية: **٣١٨**
النمط الأول: النفي باستخدام (لا) ٣١٨
النمط الثاني: النفي باستخدام (لم) ٣٢٠
النمط الثالث: النفي باستخدام (لن) ٣٢١

النمط الرابع: النفي باستخدام (ما) ٣٢١
المبحث الرابع: النفي الضمني: ٣٢٣
الاستفهام ٣٢٣
النهي ٣٢٣
الكناية ٣٢٤
التحذير ٣٢٤
ألفاظ تقتضي النفي ٣٢٤
الخاتمة ٣٢٦
الفهارس ٣٢٨
فهرس الآيات القرآنية ٣٢٨
فهرس الأحاديث النبوية ٣٢٨
فهرس المصادر والمراجع ٣٣١
فهرس الموضوعات ٣٣٣